المجلة المصرية للعلوم الاجتماعية والسلوكية

ERTC The Egyptian Research and Training Center

تواصل
مؤسسة تواصل للدراسات والتوعية الثقافية

المجلة المصرية للعلوم الاجتماعية والسلوكية

مجلة علمية نصف سنوية - محكّمة

ISSN: 2682 - 2725

التعريف ببعض قواعد البيانات في ميادين العلوم الأجتماعية
عبد الحميد عبد اللطيف - أسماء أحمد عبد الغفار

شبابنا والعنف: الداء والدواء
ثريا سيد عبد الجواد

دور منظمات المجتمع المدني في التمكين السياسي للمرأة المصرية: دِرَاسَةٌ إمبريقية علَى المركز المصري لحقوق المرأة
أسماء مجدي علي حسين

الأوضاع الاجتماعية والمعيشية للجاليات المهاجرة: دراسة ميدانية على عينة من السوريين بمدينة السادس من أكتوبر
حسناء العربى

اللفظ، الرمز والمعنى وانعكاساتها على الكتابة الحائطية واللافتات في الحراك الشعبي الجزائري :دراسة حول المصطلح الشعبي 'يتنحاو قاع'
أحمد بن عزة - بدير محمد

إسهام نظرية الانشطة الروتينية فى فهم الجرائم السيبرانية: دراسة استطلاعية
مروة سليمان علي

عرض كتب Book Review
ريهام محيي الدين - نيرة علوان

حوار الأجيال د.علياء شكري
المحاور: عائشه حسنى عند النور

المحرر
د. محمد أبو العينين

رئيس التحرير
د.عبد الحميد عبد اللطيف

العدد السادس
أكتوبر ٢٠٢٢

افتتاحية العدد

تستمر مؤسسة **"تواصل للدراسات والتوعية الثقافية"**، بالتعاون مع **"المركز المصري للبحوث والتدريب ERTC"**، في نشر الفكرة من وراء تأسيسها إلى الأكاديميين والباحثين والمثقفين المهتمين بالشأن العام في مجال العلوم الاجتماعية والسلوكية، وكذلك المشتغلين بالسياسة الاجتماعية. وها هو العدد السادس من "المجلة المصرية للعلوم الاجتماعية والسلوكية" يصدر كمجلة دورية علمية محكّمة تصدر مرتين سنويًّا. تهدف المجلة إلى تزويد القارئ بالمادة العلمية التي تساعد على تكوينه وتطويره في مجال تخصصه، وعلى الإلمام بأدوات البحث والطرق المنهجية الحديثة المتّبعة في دراسة الواقع الاجتماعي المعاصر. تغطي محتويات المجلة ميادين العلوم التالية بكافة فروعها: علم الاجتماع والأنثروبولوجيا، والعلوم الاقتصادية والسياسية، وعلم النفس، والإعلام. وتنشر المجلة بحوثًا ومقالاتٍ علمية عن الأحوال الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية والبيئية عن المجتمع المصري ليستفيد منها طلبة الجامعات وأساتذتها والباحثون بالمراكز البحثية. وتفتح المجلة المجال لتبادل الآراء حول القضايا المجتمعية في باب "ملاحظات بحثية" Research Notes، حيث يتم عرض أخبار وملخصات عن الدراسات الميدانية والنظرية والتعليق عليها بصفة دورية. وهناك باب "الأوراق البحثية" Research Papers الذي يندرج تحته عددٌ من المقالات المرجعية والبحوث النظرية والميدانية، وقد خصصت المجلة بابًا لعرض الكتب Book Review ليتعرف القارئ على أحدث الإصدارات في العلوم الاجتماعية والسلوكية. ومن منطلق اهتمام المجلة بالتواصل بين جيل الرواد في هذه العلوم والأجيال الشابة، أنشأنا باب "حوار الأجيال" Generational Dialogue.

وقد جاء العدد السادس ليتضمن الأبواب التالية: الباب الأول **"ملاحظات بحثية"**، ويشتمل على عرضين؛ الأول موجز عن أهمية قواعد البيانات Datasets وكيفية استخدامها وذلك بعنوان **"التعريف ببعض قواعد البيانات في ميادين العلوم الاجتماعية"** لإفادة الباحثين والدارسين في مختلف ميادين العلوم الاجتماعية والميدانية؛ حيث إن قواعد البيانات هي بيانات تم جمعها من خلال "الاستطلاعات الاجتماعية، واستطلاعات الرأي، والمقابلات، والتجارب، والتعدادات، أو السجلات الإدارية" باستخدام طرق منهجية مختلفة. كما أنها تمثل ضرورة للباحثين لإجراء البحوث الكمية والكيفية، والاعتماد عليها في التحليلات الثانوية، واختبار النظريات والفرضيات، والتقييمات المنهجية، والدراسات الطولية والمستعرضة.

أما الثاني فمقالٌ بعنوان **"شبابنا والعنف: الداء والدواء"** يناقش العنف وقضاياه، فيعد العنف الظاهرة الأقدم في تاريخ البشرية، حيث بدأ مع الوجود الإنساني، ومازال يمارس تأثيره على العلاقات بين البشر وفي كل المجتمعات، فمن الضروري الاعتراف بأن العنف غدا ظاهرة

كونية، وهو ما يؤكد أن تنامي العنف وازدياد حدته واستدامته هو رهن بتنامي البيئات الحاضنة له سواء على مستوى المجتمع داخليًّا أو على المستوى العالمي خارجيًّا، مع تبني رؤية مغايرة جديدة لفهم العنف الراهن في المجتمع، أو يمكن أن نطلق عليه العنف المعمم. لذا؛ يجب أن نربط بينه وبين ما تفرضه ضغوط السياق الاجتماعي والاقتصادي والسياسي على سلوك الأفراد. فالعنف المتولد حاليًّا في المجتمع ليس وليد اللحظة الراهنة، وإنما هو محصلة لأزمات بنيوية وهيكلية عاشها المجتمع المصري في فترات متعاقبة، مثلت بيئة ملائمة وسياقات مواتية لتغذية العنف، وهو ما يدفع إلى البحث الجاد في الأسباب الحقيقية له، بعيدًا عن الأسباب التي يروج لها في سياق دراسة العنف، والتي لا تقدم أيَّ إسهام في فهمه ومواجهته.

الباب الثاني بعنوان "**أوراق بحثية**" ويتضمن أربع أوراق بحثية؛ البحث الأول بعنوان "**دور منظمات المجتمع المدني في التمكين السياسي للمرأة المصرية: دِرَاسَةٌ إمبريقية علَى المركز المصري لحقوق المرأة**"، ويهدف البحث بشكل رئيس إلى الكشف عن دور منظمات المجتمع المدني لتمكين المرأة المصرية سياسيًّا؛ وقد اعتمد البحث على تطبيق استمارة الاستبيان على عينة طبقية عمدية من العاملين بالمركز المصري لحقوق المرأة بكورنيش النيل - المعادي؛ بالإضافة إلى تطبيق دليل المقابلة على عينة من النساء المترددات على المركز المصري لحقوق المرأة. وتوصل البحث إلى أن المركز المصري لحقوق المرأة رسم تشكيلات واضحة لمفهوم التمكين السياسي للمرأة لدى العاملين به، حيث يُعرف بأنه جعل المرأة ممتلكة القوة والقدرة السياسية لتكون عنصرًا فاعلًا في التغيير، وتمثّلت أبرز البرامج والأنشطة المُساهمة في تحقيق فعالية أكبر في مجال التمكين السياسي للمرأة بالمركز في برنامج المرأة والتحول الديمقراطي؛ الذي يهدف إلى زيادة مشاركة المرأة المصرية في: الحياة السياسية، ولجان المرأة، والنقابات المهنية؛ لتفعيل اختيار النساء كمرشحات وقياديات وزيادة مهارتهن السياسية، ومن أبرز المعوقات المواجهة للمركز المصري لحقوق المرأة: (المعوقات المتصلة بالموارد المالية والتمويلية، والمعوقات الراجعة للمرأة المُستهدفة من المركز لتمكينها سياسيًّا، والمعوقات المجتمعية).

البحث الثاني جاء بعنوان "**الأوضاع الاجتماعية والمعيشية للجاليات المهاجرة: دراسة ميدانية على عينة من السوريين بمدينة السادس من أكتوبر**"؛ يهتم بدراسة قضية الأزمة السورية فهي واحدة من أكبر الأزمات العالمية، حيث تزايدت تدفقات الهجرة السورية منذ عام ٢٠١١ وحتى عام ٢٠٢٢، الأمر الذي أدى إلى إحداث تغيرات في البنية الاجتماعية والاقتصادية في كل من البلد الأصلي (سوريا) والبلد المُضيف (مصر). لذا؛ يسعى هذا البحث إلى التعرف على أوضاعهم المعيشية والاجتماعية في البلد المُضيف، وذلك بالاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، من خلال تطبيق أداة الاستبيان على (١٠٠) مفردة، واستخدام دليل المقابلة المتعمقة

مع (١٥) أسرة. وتوصل البحث إلى ارتفاع أسعار الإيجارات في مناطق تركُّز السوريين وكذلك ارتفاع تكاليف الخدمات والمرافق بالسكن، كما اضطر بعض السوريين إلى تغيير المهن التي كانوا يمتهنونها في الموطن الأصلي حتى يستطيعوا تحمل تكاليف المعيشة. بالإضافة إلى تدني مستوى خدمات الرعاية الصحية التي يتلقونها، وصعوبة المناهج الدراسية، وتفشي ظاهرة الدروس الخصوصية، وتراجع دور المدرسة، وصعوبة استخراج الأوراق الرسمية. كما أدّت العلاقات التاريخية بين مصر وسوريا والثقافة المشتركة وتشابه العادات والتقاليد بالإضافة إلى الأمن المستقر دورًا مهمًّا في اختيار مصر محطة آمنة للهجرة والاستقرار فيها.

البحث الثالث جاء بعنوان "**اللفظ، الرمز والمعنى وانعكاساتها على الكتابة الحائطية واللافتات في الحراك الشعبي الجزائري: دراسة حول المصطلح الشعبي "يتنحاو قاع"**، يتناول ارتباط الحيز المعرفي لفهم اللغة أو الرمز بإيجاد نظام موحد، فتنصهر فيه التباينات التشكيلية لتَمَثُّلِية المنطوق والعلامات ودلالتها، بحيث يحظى كل معنى، وعلى اختلاف حقل الممارسة، بالوضع النظري والمظهر الموضوعي في أنساق دالة، وفق نظام محدد ومعين، نستخدمها للتواصل بيننا نحن، وملايين الأنواع من الكائنات. ونحن وحدنا، دون الكائنات الأخرى، من نحكي قصصًا من واقع خبراتنا الحقيقية والخيالية، ومحاولة دمجها في العقل، بحيث تكون سهلة المنال والاستعمال والتلقي، كما هو الشأن مع الكتابات الحائطية واللافتات التي تعد شاهدًا على الزمان والمكان، المثقلة بالرموز والخطابات للتعبير عن الوجدان والتغيرات الثقافية، فاتجهت شرائح المجتمع إلى كتابة أو ترديد عبارات شفهية شعبية مستحدثة وعفوية، تبلغ مقدار ما تعنيه الحكمة مِن خير الكلام ما قلّ ودلّ، فنرضى عنها بالعدول، إن كانت تنافي أبجديات الآداب العامة، وبالقبول كلما كانت وطأة إيحاء المعنى أشد تأثيرًا في فهم النتائج، عندما يستحيل أن نُعبرّ عن التعميمات وشرح ما نود التعبير عنه. وقد استخدم شباب الجزائر في الحراك الشعبي مفردات عامية مختزلة من لفظ ومعنى ورمز، وتشبيهات واستعارات، لا تنحصر ولا نحيط بها سبيلًا للرد، مثل (يتنحاو قـــــاع)، بمعنى يتنحى الجميع، التي طالبوا بها الرئيس، بالتنحي والعدول عن فكرة الترشح لعهدة خامسة، ولا رادع وقاطف لرؤوس حاشيته، إلا بترديد وكتابة ذلك المصطلح، ثم امتدت كشعار لفسح الحرية أمام كل من صمّ آذانه عن سماع صوت الشعب، وبديل لغة مطلب العدالة الاجتماعية، أو ربما ردة فعل لعنف قائم وتسلط سياسي.

البحث الرابع جاء بعنوان "**إسهام نظرية الأنشطة الروتينية في فهم الجرائم السيبرانية: دراسة استطلاعية**"؛ يهدف هذا البحث إلى التعرف علي نظرية الأنشطة الروتينية وعلاقتها بالنظريات الأخرى، ومن ثم تحاول الكشف عن الأسس المنهجية والتطبيقات الإمبريقية لنظرية الأنشطة الروتينية؛ وذلك من خلال التعرف علي نشأة النظرية وسياقها، والمبادئ التي تقوم

عليها، ومدى كفاءتها الإمبريقية. وتوصلت الدراسة إلى أن هناك ثلاثة عوامل تحدد الجريمة فعليًّا وهي: وجود مجرم محتمل، وهدف مناسب، وعدم وجود رقابة؛ وأن معظم الجرائم ناتجة عن ملاءمة الهدف، والتغلب عليها من قبل مجرم محتمل، كما أنه لابد من توافر هذه العوامل الثلاثة من أجل أن تحدث الجريمة، وعدم وجود واحد من هذه العوامل هو كافٍ لمنع حدوث ناجح لإكمال الاتصال المباشر لحدوث الجريمة، وأن متغيريْ المكان والوقت اللذين تحدث فيهما الجريمة لابد من معرفتهما من قبل الشرطة، وأن هذا التلاقي بين المكان والوقت يمكن أن يؤدي إلى زيادة كبيرة في معدلات الجريمة من دون أي تغيير في "الحالة الظرفية" التي تحفز المجرمين، كما أن المبدأ الأساسي هو أن التغييرات البنائية في النشاط الروتيني تؤثر على التقارب في العناصر الثلاثة من الناحية النظرية، وبالتالي تؤثر على معدل الجريمة، وعناصر النظرية الرئيسية الثلاثة في العالم الافتراضي في الجريمة الإلكترونية، حيث إن الجاني المتحفز (قد يكون) والمستهدف المناسب (استهداف الهوية أو المال)، ولكن الحراسة القادرة كبرامج الحماية والبرامج المضادة للفيروسات.

ويقدم الباب الثالث "**عرض الكتب**"، عرضًا لكتابين أولهما كتاب "**التنمر المدرسي في الثقافات المختلفة: المنظورات الشرقية والغربية**" تعرضه ريهام محيي الدين يشير هذا الكتاب إلى سلوك التنمر، الذي انتشر بشكل واسع كمشكلة عالمية في الآونة الأخيرة، وقد ركز الكتاب على تناول المفهوم من خلال الدراسات في الثقافات المختلفة، ولا سيما في كل من اليابان وكوريا الجنوبية والصين وهونج كونج، ويتكون الكتاب من خمسة أجزاء؛ كل جزء يتكون من عدة فصول تصل إلى (٢٠) فصلًا، وقد أشار الكتاب في الجزأين الأول والثاني إلى وجود اختلافات مهمة؛ بل ومثيرة للاهتمام في طبيعة سلوك التنمر المدرسي سواء في الدول الشرقية أو الغربية. بينما يحاول الجزء الثالث التعرف على الأسباب المحتملة لهذه الاختلافات، والمناهج البحثية التي تم الاعتماد عليها في الدراسات المختلفة، وكذلك الأنظمة المدرسية، والقيم المجتمعية السائدة في تلك المجتمعات والفروق اللغوية في تناول مفهوم التنمر من مجتمع لآخر؛ بينما يتناول الجزء الأخير الآثار المترتبة على التدخلات المختلفة للحد من التنمر في المدارس، وما يمكن تعلمه من التجارب الدولية في البلدان المختلفة.

والكتاب الثاني "**سوسيولوجيا المكان من زيمل إلى ما بعد فوكو**" تأليف: سامية قدري تعرضه نيرة علوان. في هذا الكتاب مزيج مجدول من العمل النظري الموسوعي حول سوسيولوجيا المكان والبحث الواقعي للفضاءات المختلفة في الواقع، وقد سعى الكتاب إلى تفكيك مفهوم المكان ودراسته لا بوصفه فضاءً أو حيزًا ماديًّا؛ بل لكونه فضاءً علائقيًّا يحوي البشر، والأشياء، ويترك كل منها تأثيره على الآخر. كما يتناول المكان بوصفه إطارًا لتثبيت البشر، وضبطهم ومراقبة

سلوكهم، وأيضًا بوصفه حيزًا وفضاءً للتنافس والصراع، ومأوى للذوات واحتضانها، إليه تأوي وتطمئن فيه في بداية حياتها ونهايتها أيضًا. كما تصدر الكتاب قاموس لمصطلحات المكان، في خطوة تزيل ضبابية المصطلح والمصطلحات المرتبطة به، وتضخ آفاقًا للمعرفة والفهم للقارئ المتخصص وغير المتخصص.

وفي الباب الرابع المعنون "**حوار الأجيال**"، يدور الحوار الخامس مع "الدكتورة علياء شكري" الأستاذة الجامعية والباحثة الأكاديمية، ورائدة علم الأنثروبولوجيا والفلكلور ليس فقط في مصر؛ بل في الوطن العربي بصفة عامة.

وبنهاية المجلة خصصنا قسمًا لإعلانات الكتب المنشورة محليًّا ودوليًّا ليستفيد منها القراء كلٌّ في مجال تخصصه. يحتوي على كتابين هما:

كتاب: التنمر المدرسي في الثقافات المختلفة: المنظورات الشرقية والغربية.

كتاب: سوسيولوجيا المكان من زيمل إلى ما بعد فوكو.

كتاب: القانون والواقع الاجتماعي دراسة نقدية اجتماعية لمرحلة السبعينيات فى مصر

رئيس التحرير

د. عبد الحميد عبد اللطيف

TAWASOL
For Studies & Cultural Awareness Foundation

ERTC
The Egyptian Research and Training Center

The Egyptian Journal of Social and Behavioral Sciences

The Egyptian Journal of Social and Behavioral Sciences (EJSBS)

An International Peer-reviewed Scholarly Journal

Published Twice Per Year

ISSN: 2682 - 2725

Issue No. 6

October 2022

Chief Editor
Dr. Abdel-Hamid Abdel-Latif

Editor
Dr.Mohammed Aboelenein